باسره فهو كالمستقل كما سبق ولهذا قالوا البدل على نية تكرار العامل فاذا كررت العامل وهو يا المحذ وفة او المذكورة على الخلاف في عامل البدل قلت يا زيد بالبناء على الضم ومن البدل ايضا يا زيد ابا عبد الله بالنصب لان التقدير يا ابا عبد الله وكذا الكلام في التابع لغير المضموم كتابع المنصوب نحو يا اخانا عمرو وعمرو ومنسوق على اخانا وهو مبني على الضم لانه كالمستقل كما تقول يا عمرو وتقول يا اخانا وصاحب عمرو بنصب المنسوق وجوبا كما تقول يا صاحب عمرو وتقول في البدل يا اخانا زيد بالضم لانك اذا كررت العامل قلت يا زيد بالضم لكن لك وتقول يا زيد ورجلا ان نكرت المعطوف ويا زيد ورجل ان قصدت تعريفه كما تقول يا رجلا في النكرة غير المقصودة ويا رجل في المقصودة وقد استشكل نحو يا زيد العاقل بالرفع من حيث ان ضمة المتبوع بناء وضمة التابع اعراب واجيب بان المتبوع وجدت فيه علة البناء ولم توجد فيه ولهذا اعرب التابع لفقد العلة منه في نحو قام هذا العاقل ومنع الاصمعي نعت يا زيد في النداء نحو يا زيد العاقل واحتج بانه اشبه الكاف في ادعوك والضمير لا يوصف ولهذا قال ابن ابازان وصف المنادى ضعيف لكونه مشابها للضمير والله الموفق **وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه** **وجهان ورفع ينتقى** اذا كان المنسوق مقرونا بال جاز فيه الرفع عطفا على لفظ الاول المضموم والنصب على محله والمختار الرفع كما قال ورفع ينتقى وهو ايضا اختيار الخليل وسيبويه والمازني لحصول المشاكلة بين الاول والثاني واختار النصب عيسى بن عمرو ويونس بن حبيب وابو عمرو بن العلا وصالح بن اسحق الجرمي لان المقرون بال يشبه المضاف فكان نصبه اولى فتقول يا زيد والغلام برفع الغلام ونصبه وقرئ بالوجهين يا جبال اوبي معه والطير وقراه بالرفع عن الاعرج وقال ابن معطي ان الطير مفعول معه وضعفه عبد الله بن الخشاب وقيل نصب بمحذوف اي وسخرنا له الطير وروي ايضا بالوجهين قول الشاعر الا يا زيد والضحاك سيرا واجاز ابو الفتح عثمان بن جني الوجهين من غير اولوية وفصل ابو العباس محمد بن يزيد المبرد فقال ان كانت ال للتعريف كما في الغلام

ذلك

فالمختار النصب وان كانت لغيره كالتي من بنية الكلمة نحو اليسع والداخلة للمح الصفة كالفضل والحارث فالمختار الرفع وما احسن عبارة ابن الحاجب هنا في كافيته حيث قال وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو ويعني ان المعطوف المقرون بال كالحسن في كون ال للمح الصفة مثلا فابو العباس كالخليل في اختيار الرفع فان لم تكن للمح الصفة ونحوها بل كانت للتعريف فابو العباس كابي عمرو في اختيار النصب ورفع مبتدا والمسوغ كون الكلام في معرض التقسيم وينتقى خبره والله اعلم **وايها المصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة** **وايهذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد** يجب وصف اي في النداء باسم معرف نحو الحارث محلى بال الجنسية لا التي للمح الصفة خلافا للفراء والجرمي ولا للعهد وخرج بالاول نحو الحارث والثاني نحو الزيدان ان جعلت للعهد فتقول يا ايها الرجل فاي منادى مفرد مبني على الضم لانه نكرة مقصودة والرجل صفة اي مرفوع وجوبا لان اي مبهمة والمبهم لا بد له من مخصص وها حرف تنبيه لازمة لانها كالعوض مما كانت تستحقه اي من الاضافة في محو اي الرجلين وحكى الغواص عن بعضهم ان حركة الرجل ضمة بناء لكون الاول مبنيا ورد بان الاول لما باشره حرف النداء وقع موقع المضمر فبني بخلاف الرجل فلما لم يباشره حرف النداء كالاول لم توجد فيه علة البناء بخلاف الثاني كما سبق في نحو يا زيد العاقل وعن الكسائي وابي الفضل عباس الرياشي ان ضمة اي هنا اعراب وعن الاخفش في احد قوليه ان اي موصولة والجملة صلة والتقدير يا الذي هو الرجل واجاز المازني وابو اسحق الزجاج نصب الرجل حملا على موضع اي كما تنصب الصفة في نحو يا زيد الظريف حملا على موضع الاول ويعضدهما ما حكاه ابن هشام قال حدثني بعضهم انه قرا قل يا ايها الكافرين ولكن المشهور امتناع قطع صفتها لتوغلها في الابهام بخلاف يا زيد العاقل فيجوز نصبه كما علم قال ابن با[illegible] وانما جاز يا زيد يا زيد العاقل حملا على الموضع لان زيد يجوز الوقف عليه فيهم العاقل كالفضلة وقول الناظم يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة فيه تعريض لمذهب المازني والزجاج ويقال في المثنى

ذي المعرفة

ضمة م